

حاشية السندي على النسائي

قوله .

3564 - من الخيل لعل ترك ذكرها في حديث حبيب إلى من دنياكم النساء والطيب لعدّها من الدين لكونها آلة الجهاد وإِ تعالٰى أعلم قوله تسموا صيغة أمر من التسمي عبد إِ الخ لما فيه من الاعتراف بالعبودية إِ تعالٰى والمراد هما وأمثالهما وارتبطوا الخيل قيل هو كناية عن تسمينها للغزو وأكفالتها جمع كفل وهو الفخذ والمقصود من المسح تنظيفها من الغبار وتعرف حال سمنها وقد يحصل به الانس للفرس بصاحبه وقلدوها أي طلب الاعداد لاعلاء الدين والدفاع عن المسلمين أي اجعلوا ذلك لازما لها كلزوم القلائد للاعناق ولا تقلدوها الأوتار قيل جمع وتر بالكسر وهو الدم والمعنى لا تقلدوها طلب دماء الجاهلية أي اقصدوا بها الخير ولا تقصدوا بها الشر وقيل جمع وتر القوس فإنهم كانوا يعلقونها بأعناق